S/2012/542

الأمم المتحدة



Distr.: General
13 July 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أرفق رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لسورية بشأن تقارير تفيد بوقوع أعمال عنف شديدة وسقوط عدد كبير من الإصابات في بلدة التريمسة بقرب حماة، بما في ذلك استخدام الأسلحة الثقيلة انتهاكا لالتزام حكومة الجمهورية العربية السورية بموجب قراري مجلس الأمن ٢٠٤٢ (٢٠١٢) و ٢٠٤٣ (٢٠١٢) (انظر المرفق). وإني أدين بأشد العبارات لهجة هذا التصعيد الشائن للعنف، وأتفق تماما مع الآراء التي أعرب عنها المبعوث الخاص المشترك. وأكرر دعوتي لأعضاء مجلس الأمن بالإصرار على تنفيذ قراري مجلس الأمن وممارسة مسؤولياتهم المشتركة من خلال اتخاذ الإجراء الجماعي اللازم بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وسأكون ممتنا إذا وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون



12-41814 (A) 130712 130712

المرفق

أكتب لكم في ضوء التقارير المأساوية الواردة من قرية التريمسة، بقرب حماة، عن اندلاع قتال ضارٍ ووقوع عدد كبير من الإصابات. إن استخدام المدفعية والدبابات والطائرات المروحية، الذي أكدته بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الجمهورية العربية السورية يمثل انتهاكا لتعهدات الحكومة السورية والتزاماتها بالكف عن استخدام الأسلحة الثقيلة في المراكز السكانية في إطار خطة النقاط الست وقراري مجلس الأمن ٢٠٤٢ (٢٠١٢) و ٢٠٤٣ (٢٠١٢).

وعندما قدمت إحاطة إلى مجلس الأمن في ١١ تموز/يوليه، ذكرت أن الحكومة، رغم وعودها المتكررة بالامتثال لالتزامها بالكف عن استخدام الأسلحة الثقيلة، قد زادت من عملياتها – عمليات القصف واستخدام المشاة المؤللة والطائرات المروحية الحربية، بما في ذلك استخدامها في المراكز السكانية.

والأمر المأساوي هو أنه بات لدينا الآن تذكرة كالحة أخرى باستمرار الاستهتار بقراري مجلس الأمن. وقد أوصيت يوم الأربعاء مجلس الأمن بأن يصر على تنفيذ قراريه وأن يرسل رسالة إلى الجميع بأنه ستترتب عواقب على عدم الامتثال. وهذا أمر ضروري وملح للغاية في ضوء الأحداث الجارية.

(توقيع) كوفي **أنان**
الممثل الخاص المشترك للأمم المتحدة
وجامعة الدول العربية لسورية